أَدعِيَةٌ لِلأَموَاتِ

٣٨ مِنَ الأَدعِيَةِ المَأثُورَةِ

كُلُّ مَا أَمكَنَ جَمعُهُ"

مِنَ،،،

✓ القُرآنِ الكَرِيمِ،

✓ وَالسُّنةِ النَّبَوِيَّةِ،،

✓ أَدعِيَةِ الصَّالِحِين،،،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمـــدُ للهِ رَبِّ العَـــالَمِينَ وَالصَّـــلَاةُ وَالسَّـلامُ عَلَـىَ أَشـرَفِ المُرسَـلينَ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىَ آلِهِ وَصَحبِهِ أَجمَعِين.

وَبَعدُ،،،

•فقـد أَمَـرَنَا اللهُ بِالـدُّعاءِ وَرَغَّبَنَـا فِيـهِ وَبَشَّـرنا بِقُربِـهِ مِمَّـن دَعـاهُ وَأَنَّ عَاقِبَتَـهُ رَشَـــدًا وَوَعَـــدَنَا بِالإِســـتِجَابَةِ فَقَالَ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى "وَقَالَ رَبُّكُمُ ادعُونِي أَستَجِب لَكُم" (٦٠) غافر وَقالَ "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي

فَـإِنِّي قَرِيــبٌ أُجِيــبُ دَعــوَةَ الـدَّاعِ إِذا دَعانِ فَليَستَجِيبُوا لِي وَليُؤمِنُوا بِي لَعَلَّهُم يَرشُـــدُونَ" (١٨٦) البقـرة وَقــالَ عَنــهُ نَبِيُّنــا ﷺ "الدُّعاءُ هُوَ العِبادَةُ"

الترمذي وأبو داوود وابن ماجه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه (٣٦٩٩) (١٤٨١) (٣٩٦٠)

- وَحَذَّرَنا رَبُّنا سُبحانَهُ وَتَعالَى مِن تَركِهِ وَالإِعرَاضِ عَنهُ فَقال"إِنَّ الَّذِينَ يَستَكبِرُونَ عَن عِبَادَتِي سَيَدخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ" (٦٠) غافر
- وَضَـرَبَ لَنـا أَمثِلـةً مِـن تَضَـرُّعِ الأَنبِياءِ عليهم السلام وَصُــورًا لِلاســتِجابةِ لَهُــم فَقــالَ سُبحانَهُ وَتَعالَى "وَنُوحًــا إِذ نادَىٰ مِــن قَبــلُ

فَاستَجَبنا لَهُ فَنَجَّيناهُ وَأَهلَهُ مِنَ الكَربِ
العَظِيمِ" (٧٦) الأنبياء "وَأَيُّوبَ إِذ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي
مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرحَمُ
الرَّاحِمِينَ(٨٣) فَاستَجَبنَا لَهُ فَكَشَفنا مَا بِهِ
مِن ضُرِّ وَآتَيناهُ أَهلَهُ وَمِثلَهُم مَّعَهُم
رَحمَةً مِّن عِندِنا وَذِكرَىٰ لِلعابِدِينَ" (٨٤) الأنبياء
"وَذا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغاضِبًا فَظَنَّ أَن
لَّن نَّقدِرَ عَلَيهِ فَنادَىٰ فِي الظُّلُماتِ أَن
لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبحانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ(٨٧) فَاستَجَبنا لَهُ وَنَجَّيناهُ مِنَ الغَمِّ

وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ" (٨٨) الأنبياء "وَزَكَرِيَّا إِذ
نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ(٨٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ
وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ" (٩٠) الأنبياء

• وَلِلدُّعاءِ آدابٌ مَّن تَحَلَّى بِها كانَت
سَبَبًا فِي إجابَتِهِ وَتَنَزُّلِ الرَّحمَةَ عَلَيهِ،
قالَ سُبحانَهُ وَتَعالَى "ادعُوا رَبَّكُم تَضَرُّعًا وَخُفيَةً إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُعتَدِينَ(٥٥) وَلا تُفسِدُوا فِي
الأَرضِ بَعدَ إِصلَاحِها وَادعُوهُ خَوفًا
وَطَمَعًا إِنَّ رَحمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

المُحسِنِينَ" (٥٦) الأعـراف وَقـال عَـن آلِ

زَكَـرِيَّا عليه السلام "إِنَّهُـم كـانُوا يُسـارِعُونَ فِي

الخَيراتِ وَيَدعُونَنا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكانُوا لَنا

خاشِعِينَ (٩٠) الأنبياء

• وَالـدُّعاءُ بَعـدَ فَـرَحٍ بِنِعمِـةٍ انعَمَهَـا اللهَ

عَلَـى عَبـدِ حَـرِيٍّ بِالإجَابـةِ، قـالَ سبحانه وتعالى

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيهَا زَكَرِيَّا المِحرَابَ وَجَدَ

عِندَهَا رِزقًا صلے قَالَ يَا مَريَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا صلے

قَالَت هُـوَ مِـن عِنـدِ اللَّهِ صلے إِنَّ اللَّهَ يَـرزُقُ

مَن يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ (٣٧) وَكَفَى بِالدَّاعِي

شَرفًا بُشرَى المَلائِكَةِ لَه، قالَ رَبُّنا سُبحانَهُ وتعالَى

عَن سَيِّدِنا زَكَرِيَّا عَلَيهِ السَّلام "هُنالِكَ دَعا

زَكَرِيَّا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَب لِي مِن لَّدُنك

ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ(٣٨)

فَنادَتهُ المَلائِكَةُ وَهُوَ قائِمٌ يُّصَلِّي فِي

المِحرابِ أَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحيَىٰ" (٣٩) آل عِمران

وَقالَ علَى لِسانِ سَيِّدِنا إِبراهِيمُ عَلَيهِ السَّلام

"الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ

إِسمَاعِيلَ وَإِسحاق إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ

الدُّعاءِ(٣٩) إبراهِيم

وقــال ﷻ وَلَقَــد نادَانا نُــوحٌ فَلَــنِعمَ المُجِيبُون (٧٥) الصَّافَّات

• وَالدَّاعي مُوقِنٌ بِقُربِ اللهِ وَإجابَتِهِ، قالَ رَبُّنا عَلَى لِسانِ سَيِّدِنا صالحٌ عليه السلام

"وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ

ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ" (٦١) هود

• وَالتَّذكِيرُ بِصِفاتِ اللهِ مِن سُنَنِ الأَنبِياءِ،

قالَ سُبحانه وتعالى عَلَي لِسانِ سَيّدِنا هُودُ عليه السلام

"وَاستَغفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ" (٩٠) هود

• وَزِيادةُ الرِّزقِ وَكَثرةُ المَالِ وَالولَدِ وَرَغدُ العَيشِ مِن ثَمَراتِ الدُّعاءِ قالَ سُبحانه وتعالى عَلَى لِسانِ سَيّدِنا نُوحٌ عليه السلام "فَقُلتُ استَغفِرُوا رَبَّكُم إِنَّهُ كَانَ غفَّارا (١٠) يُرسِلِ السَّمَاء عَلَيكُم مِدرارًا (١١) وَيُمدِدكُم بأَموالٍ وَبَنِينَ وَيَجعَل لَّكُم جنَّاتٍ ويجعَل لَّكُم أَنهَارًا" (١٢) نوح

• وَالحَياةُ الكَرِيمَةُ وَالمَنزِلَةُ الرَّفِيعَةُ وَعدٌ مِّنَ اللهِ لِمَن دَعاهُ، قالَ ﷻ "وَأَنِ استَغفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيهِ يُمَتِّعكُم مَّتاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤتِ كُلَّ ذِي فَضلٍ فَضلَهُ" (٣) هود

• وَالنَّصرُ عَلَى العَدُوِّ وَالتَّمكِينُ فِي الأَرضِ قَرِينُ الدُّعاءِ، قالَ ﷻ "وَلَمَّا بَرَزُوا لِجالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنا أَفرِغ عَلَينَا صَبرًا وَثَبِّت أَقدامَنا وَانصُرنا عَلَى القَومِ الكافِرِينَ (٢٥٠) فَهَزَمُوهُم بِإِذنِ اللَّهِ

وَقَتَـلَ دَاوُودُ جَـالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ المُلْـكَ وَالحِكمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشاءُ(٢٥١) البقرة

•وَمَـن أَخلَـصَ التَّوَكُّـلَ عَلَـى اللهِ وَحـدَهُ نَجَّاهُ مِن المُتَرَبِصِين، قالَ سُبحانَهُ وَتَعالَى "الَّذِينَ قَالَ لَهُـمُ النَّـاسُ إِنَّ النَّـاسَ قَـد جَمَعُـوا لَكُـم فَاخشَـوهُم فَزادَهُم إِيمَـانًا وَقـالُوا حَسبُنا اللَّهُ وَنِعـمَ الوَكِيـلُ(١٧٣) فَـانقَلَبُوا بِنِعمَـةٍ مِّـنَ اللَّهِ وَفَضـلٍ لَّم يَمسَسـهُم سُـوءٌ وَاتَّبَعُـوا رِضوانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضلٍ عَظِيمٍ(١٧٤) آل عِمران

• وَشكَا النبِيُ ﷺ ضَعفَهُ وهَوانَهُ عَلَىَ قَومِهِ وَمَا لَاقَاهُ مِنهُم قَائِلًا، "اللَّهُمَّ إِلَيكَ أَشكُوا ضَعفَ قُوَّتِي وَقِلَّةً حِيلَتِي وَهَوانِي عَلَى النَّاسِ، يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنتَ رَبُّ المُستَضعَفِينَ وَأَنتَ رَبِّي، إِلَى مَن تَكِلُنِي، إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَم إِلَى عَدُوٍّ مَّلَّكتَهُ أَمرِي، إِن لَّم يَكُن بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أُبالِي وَلَكِنَّ عافِيَتَكَ أَوسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجهِكَ الَّذِي أَشرَقَت بِهِ الظُّلُمَاتِ وَصَلَحَ عَلَيهِ أَمرُ الدُّنيا

وَالآخِـرَةِ مِـن أَن يَنـزِلَ بِي غَضَـبُكَ أَو يَحِلَّ عَلَـيَّ سَـخَطُكَ، لَـكَ العُتـبَى حَـتَّى تَرضَى وَلَا حَول وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم" • الطبراني عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه (٩٥٩) ومُحَمَّد بن كعب القرضي رضي الله عنه (١٤٧٦٤)

فَكَانتِ الإسرَاءُ وَالمِعراجُ وَإمَامَةُ الأنبِياءَ وَرُؤيَةُ المَلَكُوتَ الأعلَى جَبرًا لَهُ.

•وَتَركُ الدُّعاءِ قَسوَةٌ فِي القَلبِ وَغِوايَةٌ مِنَ الشَّيطانِ وَفَسادٌ فِي الأَرضِ وَجَرِيمَةٌ عاقِبَتُهـا وَخِيمـة، قـالَ سُبحانه وتعالى "فَلَـولَا إِذ جَـاءَهُم بَأسُـنَا تَضَـرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَـت

قُلُوبُهُم وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيطَانُ مَا كَانُوا

يَعمَلُونَ" (٤٣) الأنعام وقال وَلَا تُفسِدُوا فِي

الأَرضِ بَعدَ إِصلَاحِهَا وَادعُوهُ خَوفًا

وَطَمَعًا من الأعراف (٥٦) وَقالَ عَلَى لِسانِ سَيّدِنا

هُودٌ عليه السلام "وَيا قَومِ استَغفِرُوا

رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيهِ يُرسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيكُم مِّدرارًا وَيَزِدكُم قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُم

وَلَا تَتَوَلَّوا مُجرِمِينَ" (٥٢) هود

• وَمَن تَرَكَ الدُّعاءَ لَا يَأمَنُ العَذابَ، قالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى "وَإِن تَوَلَّـوا فَـإِنِّي أَخـافُ عَلَـيكُم عَذابَ يَومٍ كَبِيرٍ" (٣) هود

• وَالـدُّعاءُ سَـبَبٌ لِعِنَايَـةِ اللهِ بِعِبـادِهِ، قـالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى لِسانِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قُل مَا يَعبَؤُا بِكُم رَبِّي لَولَا دُعاؤُكُم" (٧٧) الفرقان

• وَلَا يَحِلُّ الشَّقاءُ بِعَبدٍ تَضَرَّعَ لِرَبِّهِ، قالَ رَبُّنـا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى لِسـانِ سَـيِّدنا زَكَـرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ "رَبِّ إِنِّي وَهَـنَ العَظـمُ مِـنِّي وَاشـتَعَلَ الـرَّأسُ شَـيبًا وَلَم أَكُـن بِـدُعائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا" (٤) مريم وَقالَ عَلَى لِسانِ سَيِّدِنا

إبراهِيم عليه السلام "وَأَعتَزِلُكُم وَمَا تدعُونَ مِن

دُونِ اللَّهِ وَأَدعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ

بِدُعاءِ رَبِّي شَقِيًّا" (٤٨) مريم

• وَنَجاةُ المُستَغفِرِينَ وَعدٌ مِنَ اللهِ لِعِبادِهِ،

قالَ سُبحانه وتعالى "وَمَا كانَ اللهُ مُعَذبَهُم وَهُم

يَستَغفِرُون" (٣٣) الأنفال

• وَالمَلائِكَةُ يَتَعَبَّدُونَ رَبَّهم بِالدُّعاءِ

وَلِلمُؤمِنِينَ وَالتَّائِبينَ نَصِيبٌ مِّنهُ،

قالَ سُبحانه وتعالى الَّذِينَ يَحمِلُونَ العَرشَ وَمَن

حَولَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمدِ رَبِّهِم وَيُؤمِنُونَ بِهِ
وَيَستغفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعت
كُلَّ شَيءٍ رَّحمَةً وَعِلمًا فَاغفِر
لِلَّذِينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِم
عَذابَ الجَحِيمِ (٧) رَبَّنا وَأَدخِلهُم جَنَّاتِ
عَدنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُم وَمَن صَلَحَ مِن
آبائِهِم وَأَزواجِهِم وَذُرِّيَّاتِهِم إِنَّكَ أَنتَ
العَزِيزُ الحَكِيم (٨) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ
السَّيِّئَاتِ يَومَئِذٍ فَقَد رَحِمتَهُ وَذَٰلِكَ هُوَ
الفَوزُ العَظِيمُ (٩) غافر

• وَاللهُ لَا يُعجِزُهُ شَيءٌ مِّنَ الدُّعاءِ وَإن كَثُر بَل يَزيدُ فِي العَطاءِ، سَأَلَ إِبراهِيمُ عليه السلام رَبَّهُ قائلًا "رَبِّ هَب لِي مِنَ الصَّالِحِينَ" (١٠٠) الصافات فَجَعَلَ الأَنبِياءَ بَعدَهُ مِن ذُرِّيَّتِهِ، وَسَأَلَ الأَمنَ وَالرِّزقَ لِمَكَّةَ، قالَ سبحانه وتعالى "وَإِذ قالَ إِبراهِيمُ رَبِّ اجعَل هَٰذا بَلَدًا آمِنًا وَارزُق أَهلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ" (١٢٦) البقرة فَجَعَلَها عز وجل حَرَمًا آمِنًا يأتِيها الرِّزقُ مِن كُلِّ مَكانٍ، قالَ سبحانه وتعالى "أَوَلَم نُمَكِّن لَهُم حَرَمًا آمِنًا يُجبَىٰ إِلَيهِ

ثَمَراتُ كُلِّ شَيءٍ رِّزقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ
أَكثَــــرَهُم لَا يَعلَمُــــونَ" (٤٤) القَصَــص وَسَـــــأَلَ
سُلَيمانُ عليه السلام رَبَّهُ مُلكًا، "قالَ رَبِّ اغفِر
لِي وَهَب لِي مُلكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن
بَعدِي إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ" (٣٥) ص فَسَخَّرَ
عز وجل لَهُ الجِنَ وَالرِّيحَ يَعمَلُونَ بِأَمرِهِ، قالَ
سبحانه وتعالى "وَلِسُلَيمَانَ الـرِّيحَ غُـدُوُّها شَـهرٌ
وَرَوَاحُها شَـهرٌ وَأَسَلنا لَـهُ عَـينَ القِطرِ
وَمِنَ الجِنِّ مَن يَعمَلُ بَينَ يَدَيهِ بِإِذنِ رَبِّهِ
وَمَن يَزِغ مِنهُم عَن أَمرِنا نُذِقهُ مِن

عَـــذابِ السَّـــعِيرِ (١٢) سـبأ وَسَـــأَلَ مُوسَـــى

رَبَّـــهُ مَطالِـــبَ عَدِيـــدَةً، "قَـــالَ

رَبِّ اشْـــرَحْ لِي صَـــدْرِي (٢٥) وَيَسِّـــرْ

لِي أَمْـــرِي (٢٦) وَاحْلُـــلْ عُقْـــدَةً مِّـــن

لِّسانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا

مِّـــن أَهْلِـــي (٢٩) هَـــارُونَ أَخِـــي (٣٠) اشْـــدُدْ

بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي" (٣٢) طه فَكانَتِ

الإِجَابَـــةُ دَفعَـــةً وَاحِـــدَةً، "قَـــدْ

أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسَىٰ (٣٦) طه وَفي الحديث

القُدسِيِّ قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا عِبَادِي لَو أَنَّ

أَوَّلَكُم وَآخِرَكُم وَإِنسَكُم وَجِنَّكُم قَامُوا فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِى فَأَعطَيتُ كُلَّ وَاحِدٍ مَسأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِندِى إِلَّا كَمَا يَنقُصُ المِخيَطُ إِذَا أُدخِلَ البَحرَ) مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه (٢٥٧٧)

• وَالدَّاعِي وَالمُؤَمِّنُ عَلَى الدُّعَاءِ فِي العَطَاءِ سَوَاء، قال سبحانه وتعالى وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيتَ فِرعَونَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَموَالًا فِي الحَيَاةِ الدُّنيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ صلے رَبَّنَا اطمِس عَلَىٰ أَموَالِهِم

وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٨٨) قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨٩) يونُس

- وَالسَّاجِدُ مُؤَهَّلٌ لِإِجابَةِ الدُّعَاءِ، قَالَ ﷺ "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبدُ مِن رَّبِهِ عزّ وجلّ وَهوَ ساجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعاءَ"

النسائي والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه (١١٤٥)(٢٧٩٣)

- وَما بَينَ الآذانَ وَالإِقامَةَ وَقتٌ فاضِلٌ لِاستِجابَةِ الدُّعاء، قال ﷺ "الدُّعاء لا يُرَدُّ بَينَ الآذانِ وَالإِقامَةِ" الترمذي والبيهقي عن أنسِ بن مالك رضي الله عنه (٢١٢) (٢٠١٣)

adelfarrage@yahoo.com (سُبحانَ اللهِ وبِحَمدِهِ سُبحانَ اللهِ العَظِيم،اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد) عادل فراج

•وَفِي الثُّلثِ الآخِر مِن لَّيلَةِ الجُمُعَةِ ساعَةُ إِجابَةٍ، قالَ ﷺ لِعَلِي رضي الله عنه "إِذا كانَ لَيلةُ الجُمُعَةِ فَإِنِ استَطعت أَن تَقومَ فِي ثُلُثِ اللَّيلِ الآخِرِ فإنَّها ساعةٌ مَشهُودَةٌ وَالدُّعاءُ فِيها مُستَجابٌ وَقَد قالَ يَعقُوبُ عليه السلام لِبنيهِ (سَوفَ أَستَغفِرُ لَكُم رَبِي) يَقُولُ حَتَّى تَأتِي لَيلَةُ الجُمُعَةِ"

الترمذي والبيهقي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٣٩١٨)

•وَحُسنُ الظَّنِ باللهِ وَاليَقِينُ بِهِ مِن أَسبابِ الإِجابَةِ، قالَ سُبحانه وتعالى عَن مُوسَى عليه السلام وَهُوَ فِي شِدَّةِ الكَربِ، "فَلَمَّا

تَراءَى الجَمعانِ قالَ أَصحابُ مُوسَىٰ
إِنَّا لَمُدرَكُونَ (٦١) قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ
رَبِّي سَيَهدِينِ (٦٢) الشُعراء فَكانَتِ المُعجِزةُ
"فَأَوحَينا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضرِب بِعَصَاكَ
البَحرَ فَانفَلَقَ فَكانَ كُلُّ فِرقٍ كَالطَّودِ
العَظِيمِ (٦٣) الشُعراء وَقالَ ﷺ "ادعُوا اللهَ وَأَنتُم
مُوقِنُونَ بالإِجابَةِ" الترمذي عن أبي هُرَيرةِ رَضِيَ الله عنه (٣٨١٦)

• وَدَعَوَاتُ المُضطَرِّ وَالصَّائمِ وَالمَظلومِ
وَالمُسافِرِ وَالإِمامِ العادِلِ وَالوالِدِ لِوَلَدِهِ
مُستَجابَةٌ لاَّ مَحالَةٌ، قالَ سُبحانَهُ وَتَعالَى "أَمَّن

يُجِيبُ المُضطَرَّ إِذَا دَعاهُ وَيَكشِفُ السُّوءَ وَيَجعَلُكُم خُلَفاءَ الأَرضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ" (٦٢) النمل

وَقالَ ﷺ "ثَلَاثُ دَعَواتٍ يُستَجابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيهِنَّ، دَعوَةُ المظلومِ وَدَعوَةُ المُسافِرِ وَدَعوَةُ الوالِدِ لِوَلَدِهِ" ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣٩٩٥)

وَقالَ، "ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعوَتُهُم، الصَّائِمُ حَتَّى يُفطِرُ وَالإِمامُ العادِلُ وَدَعوَةُ المَظلوم" الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣٩٤٧)

• وَدُعاءُ المُؤمِنِ فِي جَوفِ اللَّيل لَا حُدُودَ لِفَضلِهِ، قالَ سُبحانَهُ وتعالَى "تَتجافَىٰ جُنُوبُهُم عَنِ المَضاجِعِ يَدعُونَ رَبَّهُم خَوفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقناهُم يُنفِقُونَ(١٦) فَلا تعلَمُ نَفسٌ مَّا أُخفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعيُنٍ جَزاءً بِمَا كانُوا يَعمَلُونَ (١٧)السجدة

• وَدَعــوَةُ المَظلــومِ سَــهمٌ لَا يُخطِــئُ هَدَفَـهُ،قــالَ صلى الله عليه وسلم "اتَّـقِ دَعـوَةَ المَظلُـومِ فَإِنَّهَا لَيسَ بَينَهَا وَبَينَ اللَّهِ حِجَابٌ" البخاري عن عبـد الله بـن عبـاس رضي الله عنهما (٢٢٨٠) وَقــال"وَدَعـوَةُ المَظلُـومِ

adelfarrage@yahoo.com (سُبحانَ اللهِ وبِحَمدِهِ سُبحانَ اللهِ العَظِيم،اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد) عادل فراج

يَرفَعُهـا اللهُ فَـوقَ الغَمـامِ وَيَفـتَحُ لهَـا

أبـوابَ السَّـماءِ وَيَقـولُ الـرَّبُّ وَعِـزَّتِي

لأَنصُرَنَّكَ وَلَو بَعدَ حِينٍ" الترمذي عن أبي هريرة رَضِيَ عَنهُ (٣٩٤٧)

• وَالملَائكةُ تُأَمِّنُ عَلَى دَعوَةِ المُؤمِنِ لِغَيرِهِ

بِظَهـرِ الغَيـبِ وَتَـدعُوا لَـهُ، قـالَ ﷺ "إِذا

دَعا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهرِ الغَيبِ قَالَتِ

الملَائِكَةُ آمِينٌ وَلَكَ بِمِثل" أبو داوود عن أم الدرداء رَضِيَ عَنهُ (١٥٣٦)

• وَالإِلحَـاحُ فِي الـدُّعاءِ وَبـدَعوةٍ صـادِقَةٍ

يُغَيِّرُ اللهُ نَوامِيسَ الكَونِ لِمن دَعاهُ، دَعا

سَـيِّدُنا نُـوحٌ عليه السلام رَبَّـهُ قـائِلاً" أَنِّي

adelfarrage@yahoo.com (سُبحانَ اللهِ وبِحَمدِهِ سُبحانَ اللهِ العَظِيم،اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبارِك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد) عادل فراج

مَغلُوبٌ فَانتَصِر" (١٠) القمر فَأَغرَقَ اللهُ الكَونَ

وَنَجَّاهُ وَمَن آمنَ مَعَهُ جَمِيعًا، "فَفَتَحنا

أَبوابَ السَّماءِ بِمَاءٍ مُّنهَمِرٍ (١١) وفَجَّرنا

الأَرضَ عُيُونًا فَالتَقَى المَاءُ عَلَىٰ أَمرٍ قَد

قُدِرَ (١٢) وَحَمَلناهُ عَلَىٰ ذاتِ أَلواحٍ وَدُسُرٍ"

(١٣)القمر وَهودٌ عليه السلام استَجار بِرَبِّهِ "قَالَ

رَبِّ انصُرنِي بِمَا كَذَّبُونِ" (٣٩) المؤمنون فَكانَتِ

الإِجابَةُ "فَأَخَذَتهُمُ الصَّيحَةُ بِالحَقِّ

فَجَعَلناهُم غُثاءً فَبُعدًا لِّلقَومِ الظَّالِمِينَ (٤١)

المؤمنون وَلُوطٌ عليه السلام لَجَأَ إِلَى رَبِهِ فِي يَومٍ

عَصِيبٍ"قالَ رَبِّ انصُرِنِي عَلَى القَومِ
المُفسِدِينَ(٣٠) العنكبوت فكانَتِ الإجابةُ"فَلَمَّا
جاءَ أَمرُنا جَعَلنا عالِيَها سافِلَها وَأَمطَرنا
عَلَيها حِجارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) هود
• وَتَضَرَّعَ نَبِيُّنا ﷺ وَصَحبُهُ رضي الله عنهم لِرَبِّهِم إذ
زاغَتِ الأَبصارُ وَبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِرَ
يَومَ الأَحزاب فَقالوا"اللَّهُمَّ استُر عَوراتِنا
وَآمِن رَوعاتِنا، فَضَرَبَ اللهُ عز وجل وُجُوهَ
أَعدائِهِ بِالرِّيحِ" أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (١١٢٨٨)

قالَ ﷻ "فَأَرسَلنا عَلَيهِم رِيحًا وَجُنُودًا لَّم تَرَوهـــا وَكـــانَ اللَّهُ بِمَـــا تعمَلُـــونَ بَصِيرًا" (٩)الأحزاب

•وَمُـؤمِنُ آلِ فِرعَـونَ فَـوَّضَ أَمـرَهُ لِرَبِـهِ فَكَفاهُ شَرَّهُم، قالَ ﷻ عَنهُ"فَسَتَذكُرُونَ مَـــا أَقُـــولُ لَكُـــم وَأُفَـــوِّضُ أَمـرِي إِلَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ بَصِـيرٌ بِالعِبـادِ (٤٤) فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحاقَ بِآلِ فِرعَونَ سُوءُ العَذابِ(٤٥) غافر

• وَالتَّداوِي بِالدُّعاءِ وَسَبقُهُ بِعَمَل صَالِح
مِن سُنَنِ الأَنبِياءِ، قالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَن سَيِّدِنَا
أَيُّوبَ عَلَيهِ السَّلَام "وَاذكُر عَبدَنا أَيُّوبَ إِذ
نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيطانُ بِنُصبِ
وَعَذاب (٤١) اركُض بِرِجلِكَ هَٰذا مُغتَسَلٌ
بارِدٌ وَشَرابٌ (٤٢) ص
• وَقَالَ عَن سَيِّدِنَا مُوسَىَ عَلَيهِ السَّلَام "فَسَقَى
لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي
لِمَا أَنزَلتَ إِلَيَّ مِن خَيرٍ فَقِيرٌ (٢٤) فَجَاءَتهُ
إِحدَاهُمَا تَمشِي عَلَى استِحيَاءٍ قَالَت إِنَّ

أَبِي يدعُوكَ لِيَجزِيَكَ أَجرَ مَا سَقَيتَ لَنَا"
(٢٤) القصص

• وَالـدُّعاءُ لَا يَنبَغي إِلَّا للهِ وَحـدَهُ وَأَضلُّ الخَلقِ مَن صَرَفهُ لِغيرِ اللهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى "وَمَن أَضَلُّ مِمَّن يَدعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَستَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَومِ القِيامَةِ وَهُم عَن دُعَائِهِم غافِلُونَ" (٥) الأحقاف

• وَمَن رُّزِقَ الدُّعاءَ نَالَ رَحمَةَ رَبِّهِ وَيُرجَى أَن يَكـونَ مِـنَ المُحسِـنين، قَـالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى "وَادعُـوهُ خَوفًـا وَطَمَعًـا إِنَّ رَحمَـتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ المُحسِنِينَ" الأعراف(٥٦) وقالَ صلى الله عليه وسلم

"مَن فُتِحَ لَهُ بَابُ الدُّعاءِ فُتِحَت لهُ أبوابُ الرَّحمة" الترمذي عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُم (٣٨٩٣)

• وَأَحَبُّ الدُّعاءِ إلىَ اللهِ العافِيَةِ قالَ ﷺ "وَما سُئِلَ اللهُ شيئًا أَحَبَّ إليهِ مِنَ العافِيَةِ". الترمذي عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُم (٣٨٩٣)

• وَالدُّعاءُ يَنفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمَا لَم يَنزِل، قَالَ ﷺ "إِنَّ الدُّعاءَ يَنفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَما لَم يَنزِل فَعَلَيكُم عِبادَ اللهِ بِالدُّعاءِ" الترمذي عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُم (٣٨٩٣)

• وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ القَضاءَ وَالقَدَرَ قَالَ ﷺ "لَا يَرُدُّ القَضاءَ إِلَّا الدُّعاءَ وَلَا يَزِيدُ في

العُمُرِ إِلَّا البِرَّ" الترمذي عن سلمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٢٢٨٩) وابن ماجه عن ثوبان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٤١٥٨)

وَقالَ ﷺ "لَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعاءَ وَلَا يَزِيدُ فِي العُمُرِ إِلَّا البِرَّ"

ابن ماجه وأحمد وابن أبي شَيبة عن ثوبان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٨٧)(٢١٨٢٥)(٢٩٢٨٢)

• وَعِندَ الجِهادِ وَنُزُولِ المَطَرِ وَرؤيَةِ الكَعبَةِ تُفتَحُ أَبوابُ السَّماءِ، قالَ ﷺ "تُفتَحُ أَبوابُ السَّماءِ وَيُستَجابُ الدُّعاءُ فِي أَربَعَةِ مَواطِنَ، عِندَ التِقاءِ الصُّفُوفِ وَعِندَ نُزُولِ الغَيثِ وَعِندَ إِقامَةِ الصَّلَاةِ وَعِندَ رُؤيَةِ الكَعبَةِ" البيهقي عن أبي أمامة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٦٦٩١)

• وَالكَسبُ الحَرامُ وَغَفلَةُ القَلبِ مِن مَّوانِعِ

إجابَـةِ الـدُّعَاءِ، قَـالَ ﷺ "الرَّجُـلُ يُطِيـلُ السَّفَرَ أَشعَثَ أَغبَرَ يَمُدُّ يَدَيهِ إِلَى السَّماءِ يارَبِّ يارَبِّ، وَمَطعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلبَسُـهُ حَـرَامٌ وَقَـد غُـذِيَ بِالحَـرَامِ فَـأَنَّى يُسـتَجابُ لَـهُ" مُسـلم عـن أبي هريـرة (١٣٤١٣)

وَقـالَ ﷺ "وَاعلَمُـوا أَنَّ اللهَ لَا يَسـتَجِيبُ دُعاءً مِن قَلبٍ غافِلٍ لَاهٍ" الترمذي عن أبي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ (٣٨١٦)

• وَبَدءُ الدُّعَاءِ بِحَمدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى وَخَتمُـهُ بِالصَّـلاةِ عَلَـىَ نَبِيِّـهِ ﷺ أَحـرَى بِالقَبُولِ، فَاللهُ أَكرَمُ مِن أَن يَّقبَلَ بَعضَ

دُعَاءٍ وَيَترُكَ بَعضَهُ.

• وَأَفضَلُ الدُّعاءِ الِانشِغَالُ بِقِراءَةِ القُرآنِ، قالَ ﷺ في الحديثِ القدسيّ "يَقولُ الرَّبُّ عزّ وجلّ مَن شَغَلهُ القُرآنُ وَذِكرِي عَن مَسأَلَتي أَعطَيتُهُ أَفضَلَ مَا أُعطِي السَّائِلِين" الترمذي والدرامي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (٣٤١٩) (٣١٧٦)

• وَالتَّسبيحُ وَالحَمدُ مِن أَدعِيَةِ أَهل الجَنَّةِ، قَالَ سُبحانه وتعالى "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهدِيهِم رَبُّهُم بِإِيمَانِهِم تَجرِي مِن تَحتِهِمُ الأَنهَارُ فِي جَنَّاتِ

النَّعِيمِ(٩)دَعوَاهُم فِيهَا سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُم فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعوَاهُم أَنِ الحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. (١٠) يونس

وَبَعدُ،،،

فَهَذِهِ مَجمُوعَةٌ أَدعِيهٍ مِّن القُرآنِ وَالسُّنَّةِ وَأُخرَى مأثُورةٌ تَمَّ جَمعُها وَصِياغَتُها بِالجَمعِ لِتُناسِبَ ختمَ القُرآنِ وَبَرَكَةَ الجَماعَةِ.

عَدَا آياتُ القُرآنِ الكَرِيمِ

كُتِبَت كَمَا هِيَ

*** نَسأَلُ اللهَ الإِخلَاصَ وَالقَبُول***

١. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ بِأَسمَائِكَ الحُسنَى وَصِفَاتِكَ العُلَى وَبِاسمِكَ الأَعظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبتَ أَن تُجِب دُعَاءَنَا.

من بن ماجه رضي الله عنه (٣٩٩٢)

٢. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبارِك عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بارَكتَ عَلَى إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. البخاري (٦٤٣١) مسلم (٣٣٧٠) عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه

٣. اللَّهُمَّ اغفِر لآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَصحَابِ الحُقُوقِ عَلَينَا وَارحَمهُم وَعَافِهِم وَاعفُ عَنهُم وَأَكرِم نُزُلَهُم وَأَحسِن خَلَاصَهَم وَوَسِّع مُدخَلَهُم وَآنِس وَحشَتَهُم وَافسَح فِي قُبُورِهِم مَّدَّ بَصَرِهِم وَاغسِلهُم بِالمَاءِ وَالثَّلجِ وَالبَرَدِ وَنَقِّهِم مِنَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبيَضُ مِنَ الدَّنَسِ.

٤. اللَّهُمَّ أَبدِلهُم دَارًا خَيرًا مِّن دَارِهِم وَأَهلًا خَيرًا مِّن أَهلِهِم. من الترمذي عن عوف بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنهُ (١٥٦٧)

٥. اللَّهُمَّ مَن كانَ مِنهُم مُّحسِنًا فَزِد فِي إِحسانِهِ وَمَن كانَ مِنهُم مُّسِيئًا فَتَجاوَز عَنهُ، نَوِّر عَليهِم قُبُورَهُم، اجعَلها رَوضَةً مِّن رِّياضِ الجَنَّةِ، أَمِّنهُم يَومَ الفَزَعِ وَأَعِذهُم مِّن عَذابِ القَبرِ وَمِن عَذابِ النَّارِ إِنَّكَ وَاسِعُ المَغفِرةِ.

٦. اللَّهُمَّ عَامِلهُم بِفَضلِكَ وَإِحسَانِكَ وَأَدخِلهُم الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسَابٍ وَأَسكِنهُمُ الفِردَوسَ الأَعلَىَ وَمَتِّعهُم بِالنَّظَرِ إِلَىَ وَجهِكَ الكَرِيمِ.

٧. اللَّهُمَّ أَنتَ المُقِيتُ، يَمِّن كِتابَهُم وَيَسِّر حِسابَهُم وَاجعَلهُم يَمُرُّونَ عَلَى الصِّراطِ كَالبَرقِ الخاطِفِ وَظِلَّهُم بِعَرشِكَ وَاسقِهِم مِن حَوضِ نَبِيِّكَ مُحَمَّد ﷺ شَربَةً هَنِيئَةً مَّرِيئَتَةً لَّا يَظمَئُونَ بَعدَها أَبَدًا وَاحشُرهُم فِي زُمرَتِهِ وَتَحتَ لِوَاءِهِ وَاجعَلهُم مِّن أَسعَدِ الخَلقِ بِشَفاعَتِهِ وَمِنَ السابِقِينَ إِلَى الجَنَّةِ وَاجزِهِم خَيرَ مَا جَزَيتَ وَالِدًا عَن وَلَدِهِ وَاجعَلهم مِمَّن جَزَيتَهم بِمَا صَبَرُوا.*

٨. اللَّهُمَّ أَنتَ رَبُّهُم وَأَنتَ خَلَقتَهُم
وَأَنتَ هَدَيتَهُم لِلإِسلَامِ وَأَنت قَبَضتَ
رُوحَهَم وَهُم فِي جِوَارِكَ وَذِمَّتِكَ وَأَنتَ
أَعلَمُ بِسِرِّهِم وَعَلَانِيَتِهِم وَقَد جِئنَاكَ
شُفَعَاءَ لَهُم فَاغفِر لَهُم وَاعفُ عَنهُم
وَأَقِل عَثَرَاتِهِم وَأَحسِن إِلَيهِم وَاكتُب
لَهُم مِثلَ ثَوَابِ مَا نَفعَلُهُ مِن غَيرِ أَن
يَّنقُصَ مِن أُجُورِنَا شَيء . مسند أحمد عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ (٧٦٨٦)

٩. رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلتَ وَاتَّبَعنا الرَّسُولَ
فَاكتُبنا مَعَ الشَّاهِدِينَ. (٥٣) آل عِمران

١٠.اللَّهُمَّ أَنتَ الكَرِيمُ، كَمَا أَكرَمُونَا عَلَىَ قَدرِهِم فَأَكرِمهُم عَلَىَ قَدرِكَ وَاشمَلهُم بِرَحمَتِكَ وَعَفوِكَ وَمَغفِرَتِكَ وَفَضلِكَ وَرِضوَانِكَ وَإِحسَانِكَ.*

١١.اللَّهُمَّ أَنتَ الغَنِيُّ الكَرِيمُ، ارزُقنَا مَن يُلَقِّنَّا الشَّهادَةَ عِندَ المَوتِ وَثَبِّتنَا عِندَ السُّؤالِ وَأَلهِمنا الجَوَابَ. مقتبس من سورة إِبراهِيم (٢٧)

١٢.رَبِّ اغفِر لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيتِيَ مُؤمِنًا وَلِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِناتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبارًا. (٢٨) نوح

١٣. اللَّهُمَّ اغفِر لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَشَاهِدِنَا وَغائِبِنَا وَأَصحَابِ الحُقُوقِ عَلَينَا وَلِمَوتَى المُسلِمِينَ الَّذِينَ شَهِدُوا لَكَ بِالوَحدانِيَّهِ وَلِنَبِيِّكَ بِالرِّسالَةِ وَماتُوا عَلَى ذَلِكَ وَاكتُب لَهُم جَزاءَ الضِّعفِ بِمَا عَمِلوا وَاجعَلهُم فِي الغُرُفاتِ مِنَ الآمِنِين. البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه (٧٢٢٠)

١٤. اللَّهُمَّ رَفِيعَ الدَرَجَاتِ بَلِّغنا أَسمَى مَرَاتِبِ الدُّنيَا وَأَعلَى مَنَازِلِ الآخِرَةِ وَاجعَلنَا مِمَّن صَامَ فَاتَّقَى وَقَامَ فَارتَقَى.

١٥.اللَّهُمَّ اعتِق رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَاءِنَا وَأُمَهَاتِنَا وَذُرِّيَاتِنَا وَأَحبَابِنَا وَأَصحَابِ الحُقُوقِ عَلَينَا مِنَ النَّارِ وَارحَم مَن نُسِيَ أَثَرُهُ فَلَم يَذكُرهُ ذَاكِرٍ وَلَم يَزُرهُ زَائِر إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الغَفُورُ.

١٦.اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ النَّعِيمَ المُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ. أحمد عن رفاعة الزّرقي رضي الله عنه (١٥٩٤٢)

١٧.اللَّهُمَّ أَحسِن عاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرنَا مِن خِزيِ الدُّنيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ. البخاري وأحمد عن بُسر بن أرطأة القرشي رضي الله عنه (٣٩) (١٨٠٩٥)

١٨.اللَّهُمَّ يَا مَن إِذَا وَعَدَ أَوفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ تَجَاوَزَ وَعَفَا يَا رَحمَٰنَ يَا رَحِيمُ، هَبِ المُسِيئِينَ مِنَّا لِلمُحسِنِين وَاغفِر لَنَا أَجمَعِين وَلِمَوتَانَا وَمَوتَى المُسلِمِينَ.

١٩.اللَّهُمَّ لَا تَحرِمنَا أَجرَهُم وَلَا تُضِلَّنَا بَعدَهُم وَاغفِر لَنَا وَلَهُمُ وَارحَمنَا إِذَا صِرنَا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيهِ وَاجمَعنَا بِهِم فِي مُستَقَرِّ رَحمَتِكَ بِالفِردَوسِ الأَعلَى مِنَ الجَنَّةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

من البيهقي عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهُ (٧٢١٤)

٢٠. اللَّهُـمَّ اجعَـلِ المَـوتَ خَـيرَ غَائِـبٍ نَنتَظِرُهُ وَالقَبرَ خَيرَ بَيتٍ نَعمُرُهُ وَاجعَل مَا بَعدَهُ خَيرًا لَنَا مِنهُ. الأَصمَعي عن أعرابي

٢١. اللَّهُـمَّ احفَـظ قُلُوبَنـا مِـنَ القَلَـقِ وَالِاضطِرابِ وَطَهِّر أَفكارَنا مِنَ الشَّكِّ وَالِارتِيـابِ وَنَـوِّر وُجُوهَنـا بِالحَيـاءِ وَلَا تُخزِنا يَومَ اللِّقاءِ.

مأثور عن السيد علي القاضي الطبطبائي (١٢٨٥~١٣٦٦هـ) إذاعة القرآن الكريم المصرية

٢٢. اللَّهُـمَّ إِنَّا نَعُـوذُ بِـكَ مِـن وَحشَـةِ القُبُـورِ وَدَعـوَةِ الثُّبُـورِ وَطُـولِ يَـومِ النُّشُورِ. من الترمذي عن عبد الله بن عباس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا (٣٧٤٧)

٢٣. اللَّهُمَّ عُمَّنا جَمِيعًا بِرَحمَتِك وَرِضوَانِك وَالعِتقِ مِن نِّيرانِك وَعامِلنا بِفَضلِك وَإِحسانِك وَاجعَلنا وَوَالِدِينا وَأَهلَنا وَذُرِّيَّاتِنا وَأَحبابَنا مِمَّن عَفَوتَ عَنهُم وَرَضِيتَ عَنهُم وَغَفَرتَ لَهُم وَحَرَّمتَهُم عَلَى النَّارِ وَأَدخَلتَهم الجَنَّةَ فِي مَقعَدِ صِدقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُقتَدِرٍ.*

مقتبس من سورة القمر (٥٥)

٢٤. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن يَومِ السُّوءِ وَلَيلَةِ السُّوءِ وَساعَةِ السُّوءِ وَصاحِبِ السُّوءِ وَجارِ السُّوءِ فِي دارِ المُقامَةِ.

الطبراني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه (١٤٢٤٣)

٢٥. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ العَفوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِنَا وَدُنيَانَا وَآخِرَتِنَا وَأَهلِنَا وَأَموَالِنَا.

أبو داوود عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا (٥٠٧٤)

٢٦. اللَّهُمَّ أَنتَ الحَسِيبُ، يَمِّن كِتَابَنَا وَيَسِّر حِسَابَنَا وَارجِعنَا إِلَى أَهلِنَا مَسرُورِينَ فَرِحِين بِفَضلِكَ وَكَرَمِكَ.

مقتبس من سورة الانشقاق (٨ و ٩)

٢٧. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِن فِتنَةِ القَبرِ وَعَذَابِ القَبرِ وَمِن شَرِّ فِتنَةِ الغِنَى وَشَرِّ فِتنَةِ الفَقرْ وَسُوءِ العُمُرِ. البخاري عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا (٦٤٤٩)

٢٨. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعفُ عَنَّا. الترمذي عن عائشة رضي الله عنها (٣٤٥٩)

٢٩. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ الرِّضَا بِالقَضَاءِ وَبَرْدَ العَيشِ بَعدَ الموتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجهِكَ وَالشَّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتنَةٍ مُّضِلَّةٍ.
النَّسائي عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما (١٣٠٥)

٣٠. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبرِ وَمِن عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِن فِتنَةِ المَحيَا وَالمَمَاتِ وَمِن شَرِّ فِتنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ. البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه (١٣٩٣)

٣١.اللَّهُمَّ ارزُقنا مَن يَّدعُوا لَنا بَعدَ انقِطاع عَمَلِنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ.*

٣٢.اللَّهُمَّ بَيِّض وُجُوهَنَا يَوم تَبيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسوَدُّ وُجُوهٌ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.
مقتبس من سورة آل عِمران (١٠٦)

٣٣.اللَّهُمَّ أَنتَ الرَّجَاءُ وَمِنكَ العَطَاءُ وَإِلَيكَ الدُّعَاءُ، نَسأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ أَن تَجعَلَنا مِمَّن نَّظَرتَ إِلَيهِ فَرَحِمتَهُ وَسَمِعتَ دُعاءَهُ فَأَجَبتَهُ.*

٣٤.رَبِّ اغفِر وَارحَم وَأَنتَ خَيرُ الرَّاحِمِينَ. من سورة المؤمنون (١١٨)

٣٥. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً تَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غيرَ مُخزٍ وَلَا فَاضِحٍ.

الحاكم والطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (١٩٢٢) (١٣٣٦)

٣٦. اللَّهُمَّ افتَح لِرَجائِنَا رِحَابَك وَلِدُعَائِنَا أَبوَابَ السَّمَاءِ. إذاعة القرآن الكريم المصرية

٣٧. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ وَبارِك عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بارَكتَ عَلَى إِبرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. البخاري (٦٤٣١) مسلم (٣٣٧٠) عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه

٣٨. سُـــبحَانَ رَبِّــكَ رَبِّ العِــزَّةِ عَمَّــا يَصِــفُونَ (١٨٠) وَسَــلَامٌ عَلَــىَ المُرسَــلِينَ (١٨١) وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِين. (١٨٢) الصَّافَّات

